مسلحون موالون للنظام يعدمون عنصراً من داعش في السويداء

مسؤول أممي: شروط عودة اللاجئين السوريين من الأردن «غير ناضجة»

عناصر من جيش النظام السوري

لاجئون سوريون في الأردن

دمشق – «وكالات»: أكد الناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الأردن، محمد الحواري، أن شروط عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم حاليا «غير ناضجة».

وأضاف الحواري «أن آلية العودة غير واضحة حتى الآن ولم يجر تنسيق حولها مع أي جهة»، مؤكدا توقف العودة الطواعية للاجئين إلى سوريا في يوليو الماضي، بعكس الأشهر السابقة والتي كانت تشهد عودة 150 لاجئا إسبوعيا.

وهو ما فسره متابعون، باستمرار القصف والاشتباكات داخل الجنوب السوري، سيما وأن 80 في المئة من اللاجئين السوريين في الأردن هم من مناطق درعا والقنيطرة في الجنوب السوري.

وتعتبر الطواعية، وضمان الأمن للعائدين وتسهيل إيصال المساعدات إليهم ومنحهم العفو من أي ملاحقة من قبل السلطات السورية، أهم شروط وأسس عودة اللاجئين والنازحين إلى بلادهم، بحسب الحواري.

وبين الحواري أن مجمل حالات العودة الطواعية للاجئين السوريين في الأردن وابتداء من العام 2016 وحتى نهاية يونيو الماضي من هذا العام، كانت ضمن المعدلات الإعتيادية حيث بلغ عددهم زهاء 17 ألف لاجئ، عادوا لظروف عائلية كوقوع حالات وفاة بين أقاربهم هناك والرغبة في لم الشمل.

وقال «إن عدد اللاجئين السوريين، الذين تم تسجيلهم في سجلات المفوضية كلاجئين في الأردن بلغ قرابة 667 ألف لاجئ، ويقطن منهم أقل من 19 في المئة في مخيمات اللجوء بالأردن، فيما هناك زهاء 51 في المئة من هؤلاء ضمن فئة الأطفال».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت في تصريحات صحافية حديثا أن موسكو تعتزم افتتاح مراكز جديدة لتسهيل عودة اللاجئين السوريين لبلادهم، منها واحد في الأردن، و5 مراكز في لبنان.

في حين قال رئيس المركز الوطني لإدارة شؤون الدفاع الروسي، الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف، خلال اجتماع لمركز تنسيق عودة اللاجئين السوريين بمقر وزارة الدفاع الروسية ، أن الأمم المتحدة «تتوقع عودة أكثر من 890 ألف لاجئ إلى سوريا خلال الأشهر القليلة المقبلة».

وبحسب أرقام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين يقدر إجمالي عدد اللاجئين في الأردن بنحو 751 ألف لاجئ مسجلين رسميا بسجلات المفوضية، منهم أكثر من 666 ألف لاجئ من الجنسية السورية، بشكلون 88 في المئة من اللاجئين المسجلين لدى المفوضية في المملكة، في وقت تؤكد الحكومة الأردنية أن عدد السوريين في المملكة يتجاوز مليونا و300 ألف سوري.

ووفقا لأرقام المفوضية فإن نحو 83.2 في المئة من اللاجئين يقيمون في المجتمعات المضيفة بواقع 625.144، فيما يقيم في المخيمات 126.131 لاجئا فقط، يشكلون نحو 16.8 في المئة من اللاجئين.

ويتوزع اللاجئون في المخيمات بالمملكة على: 78.5 ألف في مخيم الزعتري، ونحو 41 ألفا في مخيم الأزرق و7 آلاف في المخيم الإماراتي، ويشكل الأطفال نحو 48.3 في المئة منهم، بواقع 363.146 طفلا.

من جانب اخر أفاد تقرير شهري صادر عن مجموعة من وكالات الإغاثة التي تقودها الأمم المتحدة بأن هجوماً مرتقباً للحكومة السورية على مقاتلي المعارضة في محافظة إدلب قد يشرد ما يربو على 700 ألف شخص أي أكثر بكثير من المشردين بسبب المعركة التي دارت في جنوب غرب سوريا في الآونة الأخيرة.

وانتهت معارك كثيرة في سوريا باتفاقات تقضي برحيل مقاتلي المعارضة وأسرهم إلى محافظة إدلب حيث تسبب تدفق النازحين إلى زيادة تعداد المحافظة إلى قرابة المثلين أي أنه وصل إلى نحو 2.5 مليون نسمة.

وقالت الأمم المتحدة إن إدلب أصبحت أرضاً لتكديس النازحين.

وجاء في نشرة «هيلث كلستر» الشهرية، التي تنشرها مجموعة من وكالات الإغاثة المعنية بالصحة وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية أن عمال الإغاثة يناهبون لمعركة إدلب.

وأضاف التقرير «من المتوقع أن يسفر تصاعد الأعمال العدائية في الشمال الغربي خلال الفترة المقبلة عن تشريد بين 250 ألفا و700 ألف شخص في إدلب والمناطق المحيطة».

وأفاد بأن 184 ألف شخص نزحوا بسبب معركة في الجنوب واتفاقات لاحقة على إنهاء القتال هناك في الفترة من منتصف يونيو إلى نهاية يوليو.

وأضاف أن ما يربو على عشرة آلاف من بين النازحين ذهبوا إلى إدلب ومحافظة حلب الشمالية.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الثلاثاء، بقيام مسلحي السويداء الموالين للنظام بإعدام أسير من تنظيم داعش بعد ساعات من أسره في المعارك الدائرة ببادية السويداء.

وقال المرصد، في بيان صحافي اليوم، إن المسلحين الموالين للنظام قاموا بتعليق جثة الأسير على أحد الأقواس في السويداء وسط تجمع المئات من المواطنين، وسط مخاوف على حياة المختطفات والمختطفين من ريف السويداء والمحتجزين لدى التنظيم.

وحسب المرصد، تعد هذه ثاني عملية من نوعها تجري في السويداء، بعد عملية الإعدام التي جرت في 25 من يوليو الماضي، والتي طالت عنصرا من التنظيم أسر خلال الهجوم الأعنف والأكثر دموية على محافظة السويداء، حيث جرى تعليق جثته في مكان مماثل مع تجمع مئات المواطنين حينها.

وأشار المرصد إلى أن عملية الإعدام الثانية اليوم تتزامن مع اشتباكات مستمرة يعنف بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب، وعناصر تنظيم داعش من جانب آخر، على محاور في باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية.

كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء، بأن محاور باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية تشهد استمرار الاشتباكات بين عناصر من تنظيم داعش من جهة، والقوات الحكومية والمسلحين الموالين لها والمسلحين القرويين من جهة أخرى.

وأوضح المرصد أن الاشتباكات ترافقت مع قصف صاروخي على مواقع داعش، وذلك ضمن العمليات العسكرية التي أطلقتها القوات الحكومية مساء الأحد الماضي لإنهاء تواجد التنظيم في بادية السويداء.

ورصد المرصد تصاعد المخاوف لدى ذوي مختطفي ومختطفات السويداء من أي ردة فعل جديدة انتقامية من التنظيم خاصة بعد إعدام مسلحي السويداء الموالين للنظام عنصرا من التنظيم بعد أسره حيا وتعليق جثته على أحد الأقواس في السويداء وسط تجمع المئات من المواطنين.

وكان التنظيم قام قبل أيام بإعدام أول مختطف من ضمن 30 مخطوفا من الأطفال والسيدات كان جرى اختطافهم في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

وأسفرت هجمات وعمليات انتحارية شنها داعش في السويداء نهاية الشهر الماضي عن مقتل نحو 250 شخصا، وذلك في أعنف عملية للتنظيم منذ سنوات على المنطقة ذات الغالبية الدرزية.

الحريري يشيد بدور «يونيفل» بحفظ أمن الجنوب

رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، أمس الأربعاء، دعم لبنان لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفل»، والتزامه الكامل بالقرار 1701.

جاء حديث الحريري خلال استقباله أمس في مقره في «بيت الوسط» في بيروت، القائد الجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفل» الجنرال ستيفانو دل كول.

وأشاد الحريري بـ «الدور الذي تتولاه قوات الطوارئ الدولية بالمحافظة على الأمن والاستقرار في الجنوب»، مشددا على أن «مصلحة لبنان وسلامة أراضيه تقتضي توفير مقومات التعاون التام بين السلطات اللبنانية ويونيفل».

وأعلن الحريري أن لبنان «يتطلع الى التمديد لقوات الطوارئ الدولية، وتضامن المجتمع الدولي حول هذه المسألة واستمرار دعم يونيفل وتأمين البيئة الضرورية لتمكينها من القيام بعملها على أكمل وجه».

ورأى أن «استمرار العلاقة الجيدة مع قوات الطوارئ الدولية في الوقت الذي ينظر مجلس الأمن الأسبوع المقبل التمديد لهذه القوات، يصب في مصلحة لبنان ومصلحة الاستقرار في الجنوب»، متوها باستمرار التنسيق بين الجيش اللبناني والطوارئ بما يوفر الضمانات الجدية والمطلوبة لتنفيذ القرار 1701.

من جهته قال الجنرال كول «ضمنت يونيفيل عملية السلام على مدار الـ 12 عاما الماضية والوضع على الأرض في جنوب لبنان، لافتا إلى أن هذه هي فترته الثالثة في لبنان حيث وصل للمرة الأولى في عام 2008 بعدها حضر في عام 2014 والآن في عام 2018.

وأشار إلى أنه جاء لمتابعة قرار مجلس الأمن 1701 والهدف هو التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وتتألف «يونيفل» حالياً من أكثر من 10500 جندي من 42 دولة، بما في ذلك قوة يونيفل البحرية التي تضم ست سفن، وهي القوة البحرية الوحيدة في عمليات حفظ السلام، إلى جانب نحو 800 موظف مدني محلي ودولي.

القوات الصومالية تسيطر على قواعد لحركة «الشباب»

مقديشو – «وكالات»: قال مسؤولون، إن قوات النخبة الصومالية أعادت السيطرة على قواعد، تابعة لجماعة «الشباب» الصومالية، في أعقاب عملية بمنطقة «شبيلي الوسطى»، جنوب شرق الصومال، طبقا لما ذكرته «إذاعة شبيلي» الصومالية، أمس الأربعاء.

وصرح نائب مفوض منطقة «بلعد»، لشؤون الأمن موسى نور شعيب، إن القوات دامعت قرى، تحت سيطرة جماعة «الشباب».

وأضاف أن «القوات اشتبكت مع جماعة الشباب، في تبادل لإطلاق النار لفترة قصيرة، خلال تحرير قرى، تقع خارج منطقة بلعد».

ودمرت القوات الصومالية أيضاً قواعد لجماعة «الشباب»، وفقا لنائب مفوض المنطقة.

وتريد جماعة «الشباب» الإطاحة بالحكومة الصومالية، التي يدعمها الغرب وبقرها مقديشو، حيث تشن قتالا ضد القوات الصومالية وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي «أميسوم»، منذ 2007.

إسرائيل تطلق صفارات الإنذار قرب غزة

«حماس»: محادثات الهدنة «في مرحلة متقدمة»

عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال قيادي في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس»، أمس الأربعاء، إن محادثات تتوسط فيها الأمم المتحدة ومصر للتوصل إلى اتفاق لتهدئة التوترات بين إسرائيل وقطاع غزة «في مرحلة متقدمة».

وقال خليل الحية: «نحن نقول نحن في مراحل متقدمة وإن شاء الله نقطف ثمارا طيبا، نعود به لشعبنا على طريق إنهاء الحصار ومعاناة شعبنا الفلسطيني في غزة».

وأدلى نائب إسرائيلي بتصريحات مشابهة وتوقع انفراجة بعد مواجهات مستمرة منذ أربعة أشهر فجرت تهديدات متبادلة بالحرب.

من جانب آخر ذكرت مصادر دبلوماسية أن الحكومة الإسرائيلية وضعت شرطا جديدا لتخفيف الحصار عن غزة وطالبت بمعلومات عن أسراها لدى حماس، فيما سيغادر وفد حركة حماس قطاع غزة أمس الأربعاء لإبلاغ القيادة المصرية بموقف الحركة من المصالحة الوطنية والتهدئة وصفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل.

وأوضحت المصادر أن مصر نقلت الشرط الإسرائيلي إلى حماس التي رفضته، وطالبت بإطلاق الأسرى المحررين في صفقة «وفاء الأحرار» (صفقة شاليت)، في مقابل أي معلومات عن الأسرى الإسرائيليين.

وكشفت مصادر قيادية فلسطينية مطلعة لصحيفة الحياة اللندنية في غزة أن وفد الحركة، الذي يرأسه نائب رئيس المكتب السياسي من الخارج صلاح العاروري ويضم عضوي المكتب السياسي من غزة خليل الحية وروحي مشتهى، سيبلغ رئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية الوزير اللواء عباس كامل ومساعديه بمواقف الحركة التي توافق عليها أعضاء المكتب السياسي، بعد سلسلة اجتماعات داخلية مطوّلة عقدوها منذ الخميس الماضي، وأخرى مع الفصائل الفلسطينية.

وقالت «إن لدى الحركة مرونة تجاه الورقة المصرية المعدّلة للمصالحة، وستبلغ مصر بموافقتها عليها»، مشيرة إلى أن قيادة حماس التي التقت مرتين، آخرها أمس، قادة الفصائل في القطاع، بما فيها فتح، اقترحت تقديم مذكرة لمصر، متوافق عليها من الفصائل كافة أو معظمها، تتناول مواقفها من كل القضايا، وفي مقدمها المصالحة.

وعبرت المصادر عن خشيتها من أن تكون سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها الرئيس محمود عباس، بينها تعيين نبيل أبو ردينة نائبا لرئيس الوزراء، هادفة إلى عرقلة المصالحة وتسف الجهود المصرية لإنجازها.

وعلى صعيد التهدئة، كشفت المصادر أن حماس ترفض الطرح والشروط الإسرائيلية، وقالت «إن وفد الحركة سيبلغ مصر الموافقة على تهدئة تعيد الأوضاع في القطاع إلى ما كانت عليه قبل سيطرتها عليه عام 2007».

وأضافت أن «الحركة ترفض التهدئة في مقابل عودة الأوضاع إلى ما قبل انطلاق مسيرات العودة في 30 آذار الماضي، أو وفقا لاتفاق التهدئة عام 2014 الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي على القطاع».

وأوضحت أن المطروح إسرائيليا «وقف المسيرات والبالونات الحارقة وإطلاق النار في مقابل إعادة الأمور في معبر كرم أبو سالم التجاري وتوسيع مساحة الصيد إلى ما قبل 30 مارس الماضي، إضافة إلى فتح معبر رفح الحدودي في صورة دائمة.

وأشارت إلى أن إسرائيل كانت تمنع توريد 65 صنفا من المنتجات والمواد الخام قبل عدوان عام 2014، أما الآن فتمنع 165 صنفا.

وعن صفقة محتملة لتبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، قالت المصادر «إن مصر تؤيد تماما مطلب الحركة إطلاق الأسرى المحررين في إطار «صفقة شاليت» عام 2011، وأعادت إسرائيل اعتقالهم خلال السنوات الأربع الأخيرة، قبل الشروع في أي مفاوضات.

وأكدت أن «حماس» ترفض الإدلاء بأي معلومات عن الجنود الأربعة الأسرى لديها قبل إطلاق نحو 65 أسيرا أعادت إسرائيل اعتقالهم».

من جهة أخرى أطلق الجيش الإسرائيلي صفارات الإنذار خارج قطاع غزة، أمس الأربعاء، قائلا إنه «يتحرى ما إذا كان أي صاروخ أو مورتر قد انطلق من القطاع».

وياتي ذلك فيما تبحث إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على القطاع أفكارا اقترحتها مصر والأمم المتحدة للتهدئة بعد تصاعد المواجهات بين الجانبين لأكثر من ثلاثة أشهر.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، 10 مواطنين فلسطينيين؛ بينهم أطفال، بعد اقتحامها قرى وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وتركزت الاعتقالات في قرية العيساوية وبلدة الطور شرق مدينة القدس.

كما اعتقلت قوات الاحتلال 5 فلسطينيين بالضفة في حملات تفتيش طالت مناطق متفرقة بالضفة، كما شهدت بعض المناطق مواجهات مع الاحتلال.

وذكرت صحيفة «يديعوت آحرونوت»، على موقعها الإلكتروني، فقد تم نقل الموقوفين إلى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق معهم، ولم تشر الإذاعة إلى ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.